## الخاتمة

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ادب عبده فاحسن تاديبه •
وحفظه اذ رباه يتيما وانشاه غريبا بكل بديعة
وغريبة • واظهر له في بيان بديع المعاني
منهج كل فن واساليبه • فاعجب اهل زمانه اذ اخبرهم
بما اتاهم من كل اعجوبة • احمده حمدا تفتقت
في رياض الارشاد انوار فصاحته • واشكره شكرا
تفتقت في رياض حمايته ازهار بلاغته • واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة طابق
خبرها الواقع والاعتداد • واشرقت على حقيقة
الصدق وصارت حقيقة الاسناد • فتمنطق
الايمان باقوالها • وتعلق الاسلام بافعالها •
واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله
الذي انشا اداب لغته على التوحيد • وقصر
فضل رسالته على وصل الاخلاص بالتعبيد •
صلى الله عليه صلاة باقية بقاء اعجازه • موصولة
بطنب الاطناب وصل فصيح الكلام بايجازه •

وعلى

وعلى آله واصحابه شموس الفصاحة • وبدور
افلاك البلاغة • وسلم تسليما كثيرا • اما بعد
فيقول العبد الفقير المعترف لمولاه •
المعترف بتقصيره وخطاياه • المغترف من بحار
كرمه وعطاياه • الراجي في حدائق المغفرة ثمر
العفو مما جناه • احمد بن محمد بن عبد الله
الحنفي مذهبا • العجمي لقبا • الدمشقي مولدا النقي
معتقدا • عامله الله بما كان اهله • وحفظ عليه
دينه وعقله • لما كانت الدنيا دار انقلاب
تحمل تغير واضطراب • قد منت على الغبي بالاكتساب
اما لجهد الثواب • واما لنيل العقاب • وكان
سيرها سريع الاجتناب • واذا مات ابن ادم انقطع
عمله الا من ثلاث • اردت ان اجعل لي ذكرا
ويحول في خواطر الاخرين فكره • لعل رحمة تنبعث او
دعاء ممن احبه فينفعني • فقال لي لسان الحال
لا حيلة عندك بعدك ولا مال • ولا الاولاد
تكتب ما لهم تكفل بنشره • وكان في حياتي تنفعه
ضره • قلم ينو الا علم ينفع • او افادة شرع
وقد صنف العلماء من كل فن من العلوم ما يعوانيه